نعت لعبادي باياتنا القران وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة
انتم مبتدا وازواجكم زوجاتكم تحبرون تسرون وتكرمون خبر المبتدا
يطاف عليهم بصحاف بقصاع من ذهب واكواب جمع كوب وهو
انا لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شا وفيها ما
تشتهيه الانفس تلذذا وتلذ الاعين نظرا وانتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها اي بعضها تاكلون وكلما يوكل يخلف بدله ان المجرمين في
عذاب جهنم خالدون لا يفتر يخفف عنهم وهم فيه مبلسون
ساكتون سكوت ياس وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك هو خازن النار ليقض علينا ربك ليمتنا
قال بعد الف سنة انكم ماكثون مقيمون في العذاب
دائما قال تعالى لقد جيناكم اي اهل مكة بالحق على لسان
الرسول ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا اي
كفار مكة احكموا امرا في كيد محمد النبي فانا مبرمون
محكمون كيدنا في اهلاكهم ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم ما يسرون الى غيرهم وما يجهرون به بينهم بلى
نسمع ذلك ورسلنا الحفظة لديهم عندهم يكتبون ذلك
قل ان كان للرحمن ولد فرضا فانا اول العابدين للولد لكن
ثبت انه لا ولد له تعالى فانتفت عبادته سبحان رب
السموات والارض رب العرش الكرسي عما يصفون يقولون من الكذب
بنسبة الولد اليه فذرهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب وهو
يوم القيمة وهو الذي هو في السما اله اي معبود وفي الارض

الم

بتحقيق الهمزتين واسقاط الاولى وتسهيلها كالياء

اله وكل من الظرفين متعلق بما بعده وهو الحكيم في تدبير
خلقه العليم بمصالحهم وتبارك تعظم الذي له ملك
السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة
متى تقوم اليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون يعبدون
اي الكفار من دونه اي الله الشفاعة لاحد الا من شهد بالحق
اي قال لا اله الا الله وهم يعلمون بقلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم
وهو عيسى وعزير والملائكة فانهم يشفعون للمومنين
ولئن لام قسم سالتهم من خلقهم ليقولن الله حذف منه
نون الرفع وواو الضمير فانى يوفكون يصرفون عن عبادة
الله وقيله اي قول محمد النبي ونصبه على المصدر بفعله
المقدر اي وقال يا رب ان هولاء قوم لا يومنون قال تعالى
فاصفح اعرض عنهم وقل سلام منكم وهذا قبل ان يومر بقتالهم فسوف يعلمون بالياء والتاء
تهديد لهم سورة منكم وهذا قبل ان يومر بقتالهم الدخان
مكية وقيل الا انا كاشفوا العذاب الاية وهي ستة او سبع
او تسع وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم
حم الله اعلم بمراده به والكتاب القران المبين المظهر
الحلال من الحرام انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر
او ليلة النصف من شعبان نزل فيها من ام الكتاب من السما
السابعة الى سما الدنيا انا كنا منذرين مخوفين به
فيها اي في ليلة القدر او ليلة نصف شعبان يفرق
يفصل كل امر حكيم محكم من الارزاق والاجال وغيرها التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)